Date: 24/10/2024

الاحتلال الإسرائيلي يمهد لاغتيال صحفيين فلسطينيين عبر حملات مضللة

قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إن نشر الاحتلال لصور وأسماء ستة من صحفيي الجزيرة الذين يتكبدون المشاق والمخاطر وفقدوا أفرادًا من أسرهم وزملائهم واتهامهم بالانتماء إلى فصائل فلسطينية ما هو إلا تمهيدًا إلى اغتيالهم.

وأوضحت المنظمة أن جيش الاحتلال نشر أمس صور وأسماء كل من الصحفيين أنس الشريف، وعلاء سلامة، وحسام شبات، وأشرف السراج، وإسماعيل أبو عمر، وطلال العروقي مدعيًا أنه عثر على وثائق في قطاع غزة تؤكد انتماؤهم لفصائل من المقاومة الفلسطينية، وجاء هذا الإعلان في خضم المذابح التي يرتكبها الاحتلال في شمال قطاع غزة.

وأضافت المنظمة أنه منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول وبدء الاحتلال بأعمال الإبادة استهدف الصحفيين وعائلاتهم ومقار عملهم فقد قتل على الأقل 177 صحفيًا وعاملًا في المجال الإعلامي، وأصيب العديد منهم إصابات بالغة، كان آخرهم المصوران الصحفيان لقناة الجزيرة فادي الوحيدي وعلي العطار اللذان يرقدان في مشفى يصارعان الموت وترفض قوات الاحتلال السماح لهما بالخروج لتلقي العلاج خارج قطاع غزة رغم تدهور حالتهما الصحية.

وبينت المنظمة أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تتعمد استهداف الصحفيين رغم التزامهم ببروتوكول الصحفيين وقت الحروب والنزاعات المسلحة بارتداء خوذ وملابس وشارات واضحة تحدد هويتهم، بل قد جرى استهداف معظمهم أثناء مزاولة عملهم مباشرة، والبعض الآخر خلال تواجدهم في منازلهم بعد تلقيهم تهديدات صريحة من قبل جيش الاحتلال، أو في خيمهم الصحفية التي وُضعت بالقرب من المستشفيات ليتمكنوا من نقل مجريات الأحداث.

وذكرت المنظمة أن قوات الاحتلال استهدفت كذلك بالقصف المباشر المؤسسات الإعلامية الموجودة في قطاع غزة، مثل صحيفة الأيام وإذاعة غزة ووكالة شهاب للأنباء، ووكالة معا الفلسطينية، ومكتب الوكالة الفرنسية، والتلفزيون العربي، والجزيرة، وغيرها.

وأشارت المنظمة أنه منذ بداية الإبادة قبل حوالي عام منع الاحتلال طواقم الصحافة الأجنبية من دخول قطاع غزة للقيام بواجباتهم في نقل الأحداث وسمحت فقط لبعض المراسلين بمرافقة قوات الاحتلال أثناء قيامهم بالقتل والتدمير لنقل معلومات لا تخرج عن نطاق روايته الكاذبة.

ودعت المنظمة إلى ضرورة التحرك على كافة المستويات لحماية الصحفيين عمومًا والصحفيين الستة على وجه الخصوص، وحماية عوائلهم كذلك في كافة الأراضي المحتلة لضمان نقل ما يجري على الأرض من جرائم يرتكبها جيش الاحتلال والمستوطنين، وملاحقة ومحاسبة مرتكبي الجرائم بحق الصحفيين وعلى وجه الخصوص الجرائم الأخيرة التي ارتكبت في قطاع غزة.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا